

## المحاضرة الأولى

### أساسيات الاقتصاد الكلي

#### المشكلة الاقتصادية:

تتمثل في أن الموارد الاقتصادية – لبلد ما – محددة، بينما حاجات المجتمع غير محددة وهذا ما يسمى بـ " الندرة".

يعني ان الدولة مواردها الاقتصادية محدودة وبالتالي دخلها سيكون محدود ، بينما حاجات الإنسان غير محددة وبجاجة لدخل أكبر لتلبية هذه الحاجات ، - تزيد او تتغير حاجات الإنسان مع مرور الوقت ، **ملاحظة مهمة** / المشكلة الاقتصادية موجودة لكل الدول سواءا غنية ام فقيرة ، متقدمة ام متأخرة ، ولكن تختلف نسبة المشكلة الاقتصادية من دولة لأخرى)

#### علم الاقتصاد:-

هو أحد العلوم الإجتماعية او الإنسانية الذي يدرس كيفية توظيف الموارد الاقتصادية وعناصر الإنتاج (العمل، رأس المال،الموارد الطبيعية،التنظيم) لإنتاج السلع والخدمات التي تشبع حاجات أفراد المجتمع المتعددة. كما يمكن تعريفه: بأنه العلم الذي يبحث في الطرية المثلى لاستغلال الموارد النادرة، بحيث يتم تحقيق أكبر قدر ممكن من حاجات المجتمع أي تحقيق أعلي مستوى من رفاهية المجتمع.

**على سبيل المثال /** دولة اليابان ، ليس لديها موارد طبيعية كثيرة .. ولكنها استغلت مواردها البشرية في الصناعات التكنولوجية وبالتالي حققت رفاهية للمجتمع – من حيث الخدمات العامة والترفيه – مع العلم ان مواردها قليلة جدا ومرتبازمات كبيرة .. لذلك فإن اليابان استفادت من علم الاقتصاد في كيفية استغلال الموارد المحددة لها لتلبية حاجات مجتمعها (المتعددة).. بينما في أو أي دولة عربية مثلا تجد لديها موارد اقتصادية كبيرة مثل النفط ومشتقاته ، ولكن لم يتم استغلالها جيدا وبالتالي لم يصل المجتمع لمستوى الرفاهية المطلوب.

#### أقسام علم الاقتصاد:

- ١- **الاقتصاد الجزئي:** وهو دراسة الاقتصاد على مستوى وحدة اتخاذ القرار، أي دراسة سلوك المستهلك و سلوك المنشأة في أسواق عناصر الإنتاج.
- ٢- **الاقتصاد الكلي:** دراسة الاقتصاد على المستوى الكلي، حيث ينصب الاهتمام بالطلب الكلي، والمستوى العام للأسعار والتضخم، ومستوى العمالة والنمو الاقتصادي، والتوازن في ميزانية الدولة والتوازن في ميزان المدفوعات والتنمية الاقتصادية.

**الاقتصاد الجزئي** يدرس سلوك جزء معين ،، مثلا سلوك الافراد اذا ارتفع سعر الدجاج ، ماهي ردة فعلهم وكيف يؤثر ذلك على الطلب..او سلوك شركة تويوتا اذا قام المستهلكين بمقاطعة السيارات التي تنتجها تويوتا...وهكذا..)

**الاقتصاد الكلي** يتعامل مع الاقتصاد القومي او الكلي للدولة ، ويهتم بالمستوى العام للأسعار والقطاعات الاقتصادية – اذا حصل تضخم في جميع الاسعار كما هو حاصل الان – جميع اسعار السلع تزيد وليس سلعة معينة- ويدرس التضخم والبطالة ومحاولة تقديم حلول ، ويدرس دور الدولة في الاقتصاد عن طريق السياسات النقدية والمالية (....)

#### نشوء وتطور علم الاقتصاد

المدرسة الكلاسيكية	المدرسة الكينزية	المدرسة النقدية الحديثة	مدرسة التوقعات الرشيدة
<b>ادم سميث:</b> <b>أفكارها:</b> = اليد الخفية تحرك النشاط الاقتصادي = قانون سايو التوازن التلقائي للاقتصاد . = عدم الحاجة لتدخل الدولة والحرية الاقتصادية	<b>جون مينارد</b> <b>أفكارها:</b> = توازن الاقتصاد عند مستوى اقل من التوظيف الكامل في حالة الكساد. = ضرورة تدخل الحكومة باستخدام السياسة المالية لمعالجة الكساد الاقتصادي.	<b>ميلتون فريدمان</b> <b>أفكارها:</b> = التضخم ظاهرة نقدية = السياسة المالية لفاعلية لها = مالم تدعمها سياسة نقدية.	<b>روبرت لوكس وتوماس سيرجنت:</b> <b>أفكارها:</b> = السياسات الاقتصادية الغير متوقعة فقط هي التي تؤثر في المتغيرات الاقتصادية الحقيقية، أي الناتج الحقيقي ومعدل البطالة.

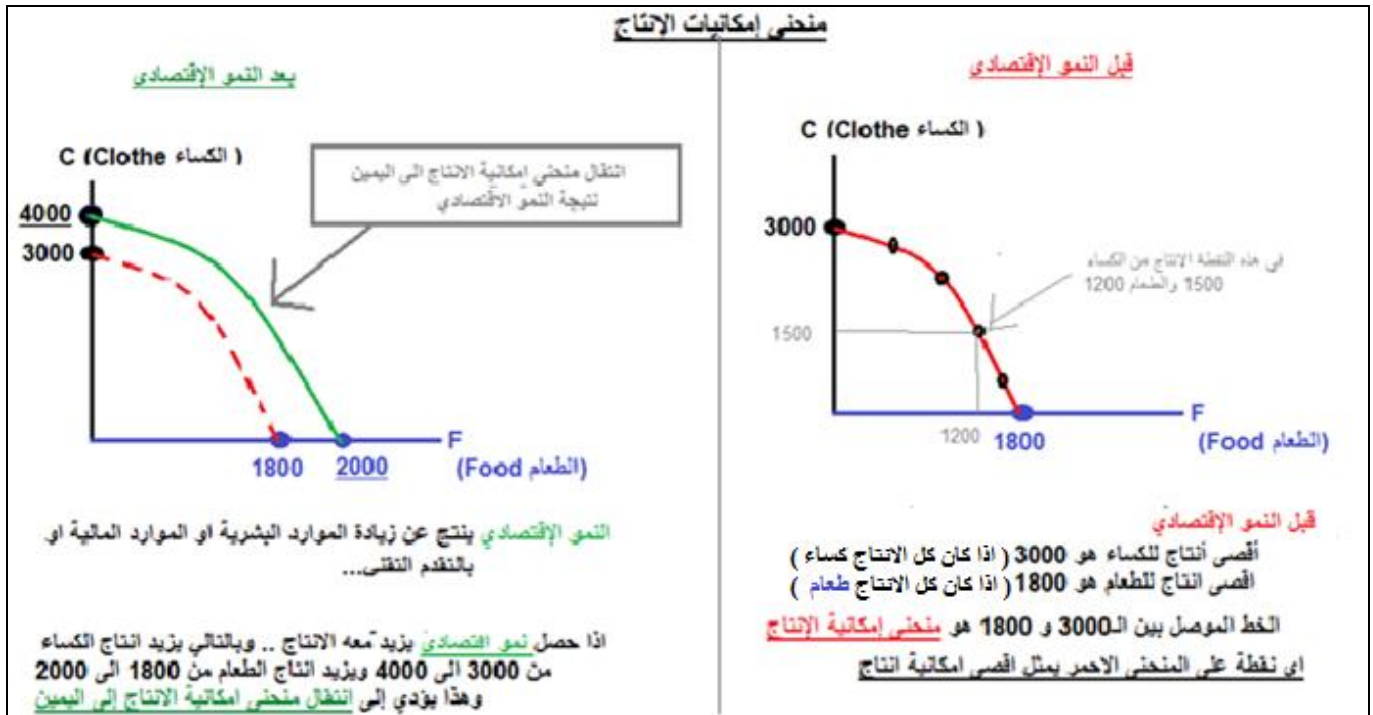
## النمو الاقتصادي:

الزيادة المستمرة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقية من سنة الى اخرى، ويتحقق النمو الاقتصادي فيما يلي:

- تنمية الموارد باستصلاح الاراضي او تنمية الموارد النفطية و تنمية كل من رأس المال البشري والمالي.
- التقدم التقني: ويتم بالاستثمار في البحوث والتطوير بهدف استخدام تقنيات احدث في الانتاج.

يعني ان أي بلد لن يحقق نمو اقتصاديا مالم تنمو او تزيد لديه الموارد الطبيعية او المالية او البشرية او يتقدم تقنيا في طريقة الإنتاج...ومع هذا النمو ينمو معه الناتج المحلي. لذلك يقاس معدل النمو الإقتصادي بمعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.

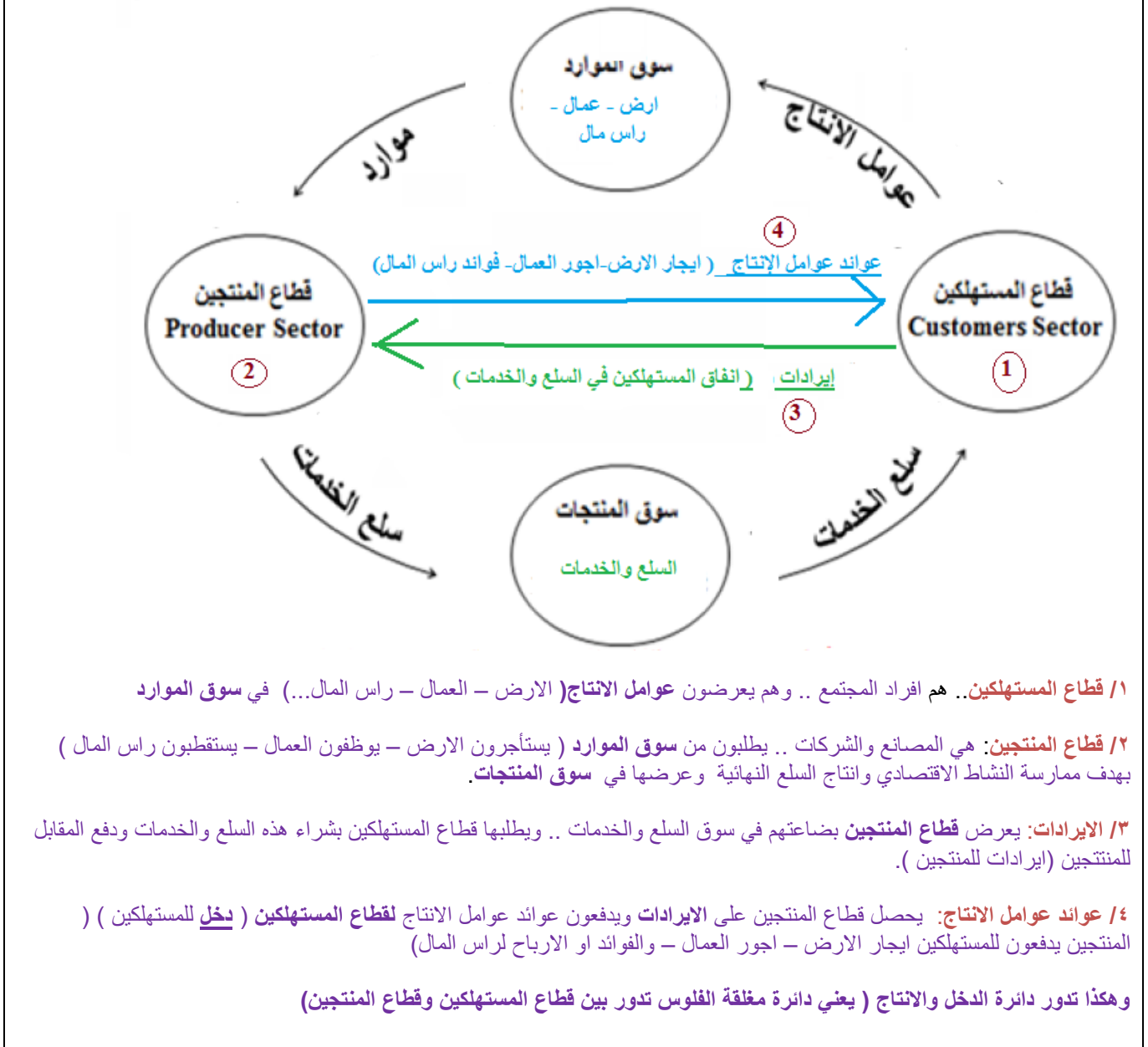
## الشكل التالي يمثل منحنى إمكانيات الإنتاج:



## التدفق الدائري للإنتاج والدخل:

يعتمد مستوى الأداء الاقتصادي لبلد معين على تدفق الدخل والإنتاج بين القطاعات الرئيسية الأربعة. ولأجل التبسيط نبدأ باقتصاد افتراضي من قطاعين، قطاع منتجين وقطاع مستهلكين. يتم التبادل بينهما عن طريق أسواق عوامل الإنتاج وأسواق السلع والخدمات،

بافتراض عدم الادخار. وتمثل عملية المبادلة هذه القاعدة الأساسية لتدفق الدخل في الاقتصاد القومي، كما يتضح ملاحظة/ قمت بتعديل في الشكل الموجود في الكتاب وذلك لسهولة الفهم فقط .. ( يجب فهم طريقة التدفق الدائري للدخل والإنتاج)



١/ قطاع المستهلكين.. هم افراد المجتمع .. وهم يعرضون عوامل الإنتاج ( الارض – العمال – رأس المال...) في سوق الموارد

٢/ قطاع المنتجين: هي المصانع والشركات .. يطلبون من سوق الموارد ( يستأجرون الارض – يوظفون العمال – يستقربون رأس المال ) بهدف ممارسة النشاط الاقتصادي ونتاج السلع النهائية وعرضها في سوق المنتجات.

٣/ الإيرادات: يعرض قطاع المنتجين بضاعتهم في سوق السلع والخدمات .. ويطلبها قطاع المستهلكين بشراء هذه السلع والخدمات ودفع المقابل للمنتجين (إيرادات للمنتجين).

٤/ عوائد عوامل الإنتاج: يحصل قطاع المنتجين على الإيرادات ويدفعون عوائد عوامل الإنتاج لقطاع المستهلكين ( دخل للمستهلكين ) ( المنتجين يدفعون للمستهلكين إيجار الارض – اجور العمال – والفوائد او الأرباح لرأس المال)

وهكذا تدور دائرة الدخل والإنتاج ( يعني دائرة مغلقة الفلوس تدور بين قطاع المستهلكين وقطاع المنتجين)

## هناك عوامل اخرى تؤثر على الاقتصاد وهي:

### دور القطاع الحكومي:

يتمثل في الإيرادات التي تحصل عليها الدولة من الضرائب والرسوم، والانفاقات التي تقوم بها الدولة في مختلف المجالات..

## حالة السلع والخدمات العامة:

السلع والخدمات العامة هي تلك الخدمات التي يستفيد منها جميع افراد المجتمع- مثل الطرق - الانارة - المواصلات - الحدائق العامة..

## حالة التأثيرات الخارجية:

هي الحالات التي يترتب على النشاط الاناجي او الاستهلاكي لها اثارا خارجية قد تكون نافعة مثل التعليم وما يترتب عليه من فوائد للمجتمع. او اثار خارجية ضارة مثل المصانع التي تلوث البيئة..

## حالة الإحتكار الطبيعي:

انفراد منشأة كبيرة واحدة في السوق وغياب المنافسين نتيجة لمتعة هذه المنشأة بخاصية تناقص تكلفة انتاج الوحدة باستمرار مع التوسع في الانتاج.

## الموارد الإقتصادية:

تشمل الموارد الإقتصادية جميع مستلزمات عمليات الانتاج:

- الأرض
- جميع الموارد الطبيعية.
- العمل:
- القوى العاملة و ما تملكه من كفاءات ومهارات وخبرات.
- رأس المال
- موارد من صنع الإنسان كالآلات والمعدات والمباني
- التنظيم:
- تمثل في القدرة على ابتكار الأعمال وتحمل المخاطر وتحقيق النجاحات.

## السياسة الإقتصادية

تتمثل في استخدام مجموعة من الادوات، يتم بها التأثير بطريقة غير مباشرة على سلوك وحدات صنع القرار بهدف تحقيق اهداف اقتصادية معينة.

## العلاقة بين أهداف ووسائل السياسة الاقتصادية:

يجب ان يكون هناك تتطابق وتناسق بين أهداف ووسائل السياسة الاقتصادية. فهدداف محاربة الفقر مثلا لا بد له من سياسات توفير فرص العمل، ورفع الكفاءة الإنتاجية للعمال. وهدف زيادة معدل النمو الاقتصادي يحتاج الى سياسة لتحفيز الاستثمار الحقيقي والاستثمار في البحوث والتطوير.